

الصدريون يهيئون جناحهم العسكري؛ واشنطن متواجدة في خمس قواعد

# المالكي ينفي التدخل الإيراني؛ لا صفقات أميركية بعد الانسحاب



لم يعر رئيس الوزراء نوري المالكي الاتهامات التي دائما ما تطلقها القائمة العراقية بخصوص التدخلات الإيرانية اهتماما وقال ان الحكومة تقرر سياستها بنفسها دون ضغوط من اي جهة، كما اعتبر ان العلاقات مع طهران على المستويين التجاري والدبلوماسي تسير في طريقها الصحيح . يأتي ذلك متزامنا مع تأكيدات العراقية بأن النفوذ الإيراني مستمر، لكنها أشارت الى أن التدخلات الإيرانية امتداد لسياسات إقليمية طامعة في العراق .



□ بغداد / اياذ التميمي

ونفى رئيس الحكومة نوري المالكي وجود أي تدخل لإيران في شؤون العراق الداخلية، ولغنت إلى أن حكومته تقرر سياستها بنفسها ولا يحق لطهران أن تعترض، فيما أكد أن العراق ماضٍ في علاقاته على الرغم من اعتراض بعض الدول . وقال المالكي في تصريحات صحفية " إننا نقرر سياستنا ونمضين، والإيرانيين لا يعترضون وليس من حقهم أن يعترضوا علينا"، مضيفاً أن "إيران على خلاف مع سياستنا في ما يتعلق بالكثير من القضايا".

وأوضح المالكي أن "الجميع يعلم طبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة وإيران وإلى أي درجة من القطيعة، بينما تجمعنا مع الأولى علاقة استراتيجية طبيعية قوية متينة قائمة على أساس مصالح مشتركة وتغاهم واتفاقية إطار استراتيجي"، لافتاً إلى أن "هذا كله لا يروق لإيران، لكنها تحترم إرادة العراق كما لم تعلن عن قبولها أو رفضها، وحتى في موضوع الانتخابات نحن نقرر ونمضي". وأكد المالكي أن "العراق لن يقدم على طيق من ذهب لأي دولة أخرى، سواء كانت إيران أو تركيا أو أي دولة عربية أو أجنبية أخرى"، مضيفاً أنها "تسعى إلى إقامة علاقات طيبة معها على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية، وليس من مصلحتنا أبداً أن نعادي دولة ونستهلك وينتزف جهنماً بذلك". إلى ذلك اعتبرت النائبة عن



الحكومة تؤكد عدم تواجد أي جندي أميركي على الأراضي العراقية.. أرشيف

## ◆ الجميلي: طهران تدعم منظمات للمجتمع المدني.. والأمن والدفاع: القاعدة لن تهجر من العراق

لها جذورا من الصعب ترحيلها او تحولها الى دولة اخرى وهي ما زالت تخطط لشن هجمات وهي ما زالت متواجدة بقوة". واعتبر جهاد في تصريح لـ (المدى) ان نوعية التغيير في تلك البلدان يؤشر فوز السلفيين والاسلاميين ولطالما هناك علاقة بين القاعدة والتيارات الاسلامية فان تصديرهم للمجاميع الارهابية لم ينته وبالتالي لا يوجد مبرر لتنظيم القاعدة ليتحول الى تلك المناطق . وعن موقف الحكومة الداعي بضرورة التغيير في سوريا نوه جهاد ان الجميع اقترح ان الشعوب هي من المفترض ان تحكم، ولا يوجد اي دافع اخلاقي لدعم أنظمة مستبدة ومن غير المنطقي ان يكون العراق داعما لنظام الأسد .

بلد آخر كليبيا ومصر أو أي منطقة يختل فيها النظام ومنطقة السيطرة". وشدد المالكي على "أهمية تعزيز التعاون العربي بشأن التنظيمات الإرهابية وبالذات تنظيمات القاعدة التي بدأت تتخذ منطلقات من بعض الدول التي تشهد وضعاً أمنياً هشاً ، الا ان لجنة الامن والدفاع البرلمانية اختلفت على ما قاله رئيس الحكومة معتبرة ان الإرهاب اسس في العراق قاعدة من الصعب ان تزاح أو تنتقل إلى دول أخرى". وقال المالكي ، إن "سوريا كانت بالأمس تعتبر نفسها خارج دائرة المشكلة الإرهابية واليوم هي في قلبها"، مبيناً أن "تنظيم القاعدة بدأ يهاجر الآن من العراق إلى سوريا وربما يهاجر منها إلى

كما تدعي الحكومة لو كان هناك نصر فيجب ان يكون هذا النصر لأبناء المقاومة التي تبناها التيار الصدري منذ دخولهم في ٢٠٠٣ . وكشف الحسناوي ان التيار الصدري سوف يتحقق من التواجد الأمريكي وانه بانتظار تعليمات مقتدى الصدر كي يكون لنا ردة فعل لأننا عازمون على منع التواجد الاميركي بأي طريقة يحاولون ان يتواجدوا بها ، فضلا عن وجود معلومات عن ادارة الولايات المتحدة اموال العراقيين وان هناك انباء عن فقدان اكثر من مليار ونصف المليار دولار وان المؤشرات تؤكد على انها مسروقة من الجانب الاميركي والان الكتلة تحقق في هذا الأمر متهما (الحسناوي) القادة السياسيين والحكومة

على السلاح، كون أن العراق لديه مشتريات من الأسلحة"، لافتاً إلى أن "هؤلاء المدربين موجودون في كل دول العالم، يتجول من شمال العراق إلى جنوبه، فإذا رأى جندياً أميركياً واحداً يتولى سيطرة أو لديه معسكر فممكّن أن يقول للعالم إن انسحاب تلك القوات من البلاد شكلي". وأضاف المالكي أن "العراق لم يعد دولة تعقد صفقات سرية وخلف الأستار وتحت الطاولة، بل يتحدث بصورة علنية"، مشيراً إلى أن "الأميركان طالبوا بتوفير حصانة للذي يبقى منهم كمدربين في العراق، لكننا رفضنا من خلال مجلس النواب".

## حقوق الإنسان البرلمانية لـ (المدى): نحن أقل سوءاً من الولايات المتحدة باريس: أرقام مرعبة للأرامل والأيتام في العراق

وهو مكلف أيضا بوضع السياسة الدبلوماسية الفرنسية بشأن حقوق الإنسان في إطار الالتزامات الأوروبية والعالمية لفرنسا، كما ان عمله يتمحور حول اعلاء الهوية الفرانكفونية بشأن حقوق الانسان". وبالمناسبة قال عضو لجنة حقوق الانسان البرلمانية زهير الاعرجي "ان ملف حقوق الإنسان في العراق الاوروبي والعالمية لفرنسا، رغم وصوله الى درجات متقدمة لكنه لم يصل الى المثالية". وتابع الاعرجي في اتصال هاتفي مع (المدى) امس "ان العراق بلد متقدم جدا في مجال حقوق الانسان بالنظر الى الوقت الذي تم التعامل مع هذا الملف والظروف المحيطة به"، معربا عن اسفه "ان التقارير التي تصدر عن المنظمات الدولية فيها مبالغة"، مشددا على ان جميع الجهات ذات العلاقة تعمل بكل طاقاتها من اجل دعم هذا الملف، مبينا "لقد شرعنا قوانين مهمة في هذا السياق لا تزال قيد القراءة والمناقشة والإعداد وفتحنا ورشا كبيرة جدا من اجل ان يعم هذا المفهوم في الدولة".

غير ان بغداد سجلت الكثير من التحفظات على التصريحات الفرنسية، وقالت ان ملف حقوق الانسان في العراق افضل بكثير مما هو عليه في اكثر دول العالم تقدما. وقال السفير الفرنسي لدى العراق "دني غوير" في مؤتمر صحفي عقده امس لتسليط الضوء على زيارة مسؤول فرنسي رفيع المستوى الى بغداد، وحضرته (المدى) ، ان "زيارة زيميراي التي شملت لقاءه بعدد من المسؤولين العراقيين والقضاة في بغداد ، وايضا عدد من منظمات المجتمع المدني التي

تدعي الحكومة لو كان هناك نصر فيجب ان يكون هذا النصر لأبناء المقاومة التي تبناها التيار الصدري منذ دخولهم في ٢٠٠٣ . وكشف الحسناوي ان التيار الصدري سوف يتحقق من التواجد الأمريكي وانه بانتظار تعليمات مقتدى الصدر كي يكون لنا ردة فعل لأننا عازمون على منع التواجد الاميركي بأي طريقة يحاولون ان يتواجدوا بها ، فضلا عن وجود معلومات عن ادارة الولايات المتحدة اموال العراقيين وان هناك انباء عن فقدان اكثر من مليار ونصف المليار دولار وان المؤشرات تؤكد على انها مسروقة من الجانب الاميركي والان الكتلة تحقق في هذا الأمر متهما (الحسناوي) القادة السياسيين والحكومة

على السلاح، كون أن العراق لديه مشتريات من الأسلحة"، لافتاً إلى أن "هؤلاء المدربين موجودون في كل دول العالم، يتجول من شمال العراق إلى جنوبه، فإذا رأى جندياً أميركياً واحداً يتولى سيطرة أو لديه معسكر فممكّن أن يقول للعالم إن انسحاب تلك القوات من البلاد شكلي". وأضاف المالكي أن "العراق لم يعد دولة تعقد صفقات سرية وخلف الأستار وتحت الطاولة، بل يتحدث بصورة علنية"، مشيراً إلى أن "الأميركان طالبوا بتوفير حصانة للذي يبقى منهم كمدربين في العراق، لكننا رفضنا من خلال مجلس النواب".

يواجهها العراق، سيكون بمقدوره التغلب على هذا العدد الا متناهي من التحديات بوجود نظام ديمقراطي متكامل بكل عناصره". و اشار الى ان "زيارته ستختل ايضا لقاءه بعدد من ضحايا العنف ومجموعة من الارامل وممثلي رجال الدين بغية التحرق الى وضع الاقليات الدينية، كما سيتم المناقشة مع ممثلي الحكومة العراقية حول وضع اللاجئين في مخيم أشرف". ويذكر ان ( زيميراي ) يعمل بشكل وثيق مع الهيئة الوطنية الاستشارية لحقوق الانسان

تعنى بحقوق الانسان بالإضافة الى منظمة الأمم المتحدة ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي المقدم بدعمه جماعات مسلحة للتأكيد على تمسك فرنسا بإلغاء عقوبة الإعدام". واضاف "ان العراق بلد منهك بفعل الحروب التي خاضها حتى وصلت ارقام الارامل والايتام الى درجة مرعبة خاصة في وجود انتهاكات داخل السجون العراقية، مضيفاً "ولكن مع هذا لا نزال متفائلين بأن كل شيء في العراق ممكن فالعراقيون كرماء ومتعاونون" برغم كل ما يعانيونه". وتابع انه "في ظل الظروف التي

اعتبرت فرنسا أن العراق بات بلداً منهكاً بفعل الحروب التي خاضها طوال الفترة الماضية، في حين وصفت أعداد الأرامل والايتماء فيه بالمرعبة، فيما أشارت الى وجود انتهاكات داخل السجون العراقية واعترافات تنتزع بالقوة، فيما رأت في الوقت ذاته ان " هذه الأرقام تتنامى بوجود نظام ديمقراطي متكامل بكل عناصره".

وكان نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي قد أعلن امس عن ان القمة العربية لن تناقش قضية نائب رئيس الجمهورية العراقي طارق الهاشمي على اعتبارها قضية داخلية. يذكر ان زعيم القائمة العراقية اياذ علاوي قد هدد الأسبوع الجاري بعرض قائمته للخلافات السياسية على القمة العربية اذا ما تم تأجيل موعد انعقاد المؤتمر الوطني. وقال الناطق باسم حركة الوفاق هادي الظالمى في تصريحات صحفية امس ان " زعيم القائمة العراقية اياذ علاوي يرى أن الدخول الى القمة العربية من خلال توفر الإرادة العراقية الموحدة سيصب في المصلحة الوطنية والنتائج المتوخاة من القمة". وقال إن "القائمة العراقية لغاية الآن لم تقدم اي طلب بإبراج الخلافات السياسية ضمن اجندة القمة العربية". وعندما سئل عن تأكيد الأمين العام لجامعة الدول العربية بعدم طرح قضية الهاشمي ضمن القمة العربية أوضح الظالمى أن حركته "لن ترد على شيء ولم تعلن بعد موقفها منه" في إشارة الى

لقاء سابق بين لجنة حقوق الانسان البرلمانية ووزير العدل... أرشيف

لقاء سابق بين لجنة حقوق الانسان البرلمانية ووزير العدل... أرشيف

لقاء سابق بين لجنة حقوق الانسان البرلمانية ووزير العدل... أرشيف

لقاء سابق بين لجنة حقوق الانسان البرلمانية ووزير العدل... أرشيف